٦- الموجه أحد أهم العناصر المحركة فى العملية التربوية وتطويرها.

٧- المعلم شريك الموجه فى التخطيط لفعاليات التوجيه والتدريب وعنصراً فاعلاً فى عملية التوجيه.

٨- العملية التربوية نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، والتوجيه عنصر مهم فى المدخلات وفى العمليات بماله من دور فى المتابعة والتقويم والتدريب وتقديم التغذية الراجعة.

٩- التدريب ومتابعة انتقال أثره إلى غرفة الصف من الأعمال الرئيسية للموجه.

ثالثاً : أنواع التوجيه الفنى :

لقد وضع المتخصصون فى مجال التوجيه أن هناك أنماطاً عدة للتوجيه ومن هذه الأنماط ما يلى:

١- التوجيه الوقائى :

إن الموجه الذى يتمتع بذكاء ونظرة للمستقبل ويتصف بالإخلاص وبعد النظر هو ذلك الموجه الذى يتنبأ من خلال زياراته للمدرسة وللفصل الدراسى، ببعض الصعوبات والسلبيات التى يمكن أن تواجه المعلم، وهذا يقتضى رسم خطة تربوية تمكن المعلم من مواجهة هذه الصعوبات، فالموجه يصنع من الخطط ما يتناسب مع قدرات كل معلم وظروفه وإمكاناته فالموجه هنا يستبق حدوث المشكلات ولا ينتظر وقوعها.

٢- التوجيه العلاجى :

من مهمات الموجه متابعة المواقف التعليمية ودراستها وتحليلها لمعرفة جوانب الضعف فيها، ثم الشروع فى معالجتها مراعياً ما يلى:

- التخطيط مع المعلم والعمل المشترك معه لمواجهة الصعوبات التى تواجه المعلم فى أدائه.

- تقويم النتائج لمعرفة مدى صلاحية العلاج المقترح ومراجعته إذا استدعى الأمر ذلك.

٣- التوجيه البنائى :

هذا التوجيه يتعدى معرفة نقاط الضعف فى الموقف التعليمى وعلاجها لأنه يهدف إلى إحلال مفاهيم جديدة محل مفاهيم قديمة، فليست مهمة الموجه العثور على الخطأ، بل تقديم مقترحات مناسبة، وخطط ملائمة لمساعدة المعلم على النمو الذاتى والإفادة من تجاربه.

وبداية التوجيه هنا الرؤية الواضحة للأهداف التربوية وللوسائل التى تحققها، وفى التوجيه البنائى تنصب أنظار الموجه والمعلم على المستقبل لا على الماضى لأن الغاية من التوجيه تشجيع المعلمين على النمو المهنى من أجل أداء أفضل.

٤- التوجيه الإبداعى :

لا يقتصر دور الموجه هنا على مساعدة المعلمين لتقديم أحسن ما لديهم، بل يتعدى ذلك إلى تحريك القدرات وتفجير الطاقات المتميزة لديهم.

والموجه التربوى المبدع هو الذى يعمل على اكتشاف الموهوبين من المعلمين لاستخراج جهودهم ومساعدتهم على تحقيق أقصى ما لديهم ويعتمد تلك الأنماط على الأساليب العلمية الحديثة.

وبالإضافة إلى هذه الأنماط للتوجيه قد قسمه آخرون إلى أربعة أقسام أخرى وهى كالتالى :

١- الإشراف الاستبدائى – وفيه يعتقد المشرف أنه هو الذى يستطيع أن يقرر ما يجب عمله.

٢- الإشراف الدبلوماسى – وفيه يوجه المشرف للمعلمين توجيهاً رفيعاً لعمل ما يريد فهو ديمقراطى فى مظهره استبدائى فى مضمونه.

٣- الإشراف السلبى – وهذا النوع ناتج عن أن المشرف يعتقد أن الحرية المطلقة تؤدى إلى النجاح فيكون سلبياً فى مواقفه مع المعلمين.

٤- الإشراف الديمقراطى – وفى هذا النوع ليمنح المشرف المعلم فرص الابتكار والإبداع ويفسح المجال أمام نموه الذاتى مع مراقبة المواقف التعليمية ومناقشتها معه للتوصل إلى الحل السليم.

رابعاً : المسئوليات العامة للتوجيه الفنى :

تتمثل المسئوليات العامة للتوجيه الفنى فى المسئوليات التالية:

١- متابعة القائمين بالتدريس أو التوجيه أو الإشراف فى مواقعهم ضماناً لحسن استغلال الإمكانات المتاحة وتوظيف الجهود فى الاتجاه السليم بقصد تحقيق النمو المطلوب للتلاميذ.

٢- توجيه القائمين بالتدريس أو التوجيه أو الإشراف بقصد رفع مستوى أدائهم واستغلال إمكانات مدارسهم وإدارتهم التعليمية التى يعملون فيها على أحسن صورة.

٣- تقويم التلاميذ والمعلمين والموجهين والمشرفين على ضوء معايير محددة ويستلزم ذلك تحديد نواحى القوة والامتياز فيهم ومواطن الضعف والقصور واقتراح سبل العلاج لتحسين الأداء وتطويره وذلك بالاشتراك كمستشارين لمدراء المدارس.

٤- تقويم الخطة والمناهج والكتب والعينات والأنشطة فى أثناء توظيفها للإفادة منها ولزيادة العائد من ورائها وإدخال التحسينات اللازمة لرفع مستواها.

٥- اقتراح تعديل أو تطوير ما يتصل بالعملية التعليمية من الوسائل المتقدمة ويستلزم ذلك: